

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 91

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي هذا هو يوم

الاربعاء الثاني والعشرون من شهر جمادى الاولى - 00:00:00

من العام الخامس والاربعين بعد الاربعمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام اللهم صلي وفيه المجلس

التاسع عشر من كتاب تهذيب كتاب تهذيب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:20

قال المذهب وفقه الله خروج الاسود العنسي في اليمن في حياته رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ ماجد سامي هشام السلام

عليكم ورحمة الله عليك وعلى جميع الاخوان. العنفي - 00:00:43

هذا هو المشهور. لكن ذكر بعضهم انه قد يفتح العنسي فهل عندك حاشية احد الاخوان عنده حاشية عبد الله بن مسعود ابو عبد

الرحمن ابو عبد الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:04

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندك حاشية ما عندي شيء لكن ابحت ان شاء الله خير ان شاء الله نعم يا شيخ ماجد خرج الاسود

العنسي واسمه عبهلة ابن كعب ابن غوث - 00:01:30

من بلد يقال لها كهف خبان بمعنى من يقال لها كهف خبان كهفه كهف نعم في الحاشية يحصل عليه قال خبان بضم اوله وتشديد ثانيه

قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان - 00:01:48

قرب نجران احسن الله اليك. نعم في اواخر ايام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه سبعمائة مقاتل وكتب الى عمال النبي صلى الله

عليه وسلم ايها المتوردون علينا امسكوا علينا ما اخذتم من ارضنا - 00:02:12

ووفروا ما جمعتم فنحن اولى به وانتم على ما انتم عليه ثم ركب فتوجه الى نجران فاخذها بعد عشر ليال من مخرجه ثم قصد الى

صنعاء وخرج اليه شهر ابن بازان فتقاتل - 00:02:41

فغلبه الاسود وقتله وكسر جيشه من الابناء واحتل بلدة صنعاء لخمسة وعشرين ليلة من مخرجه وهذا من الفتن ان يتفوق الكاذب

المدعي النبوة حكمة من الله لان هؤلاء لان مثل هذا الرجل اذا خرج - 00:03:03

وهناك من يصدقه وهناك من يكذبه وهناك من يتوقف يتردد في امره فاذا حصل له انتصارات وظفر باعدائه وربما يستميل الى اه

حزبه كثر هؤلاء لانه اذا رأوا انه انتصر - 00:03:31

وكسر من عادة ولا يزال في تقدم فهذا من دواعي الفتنة به والتعلق نعم ولهذا ولهذا الدجال من اسباب فتنته العظيمة وتعلق الناس

به ان الله اجرى على يديه امور - 00:04:00

امتحان ابتلاء فيمر على الارض الخبرة يأمرها ان تخرج ما فيها من الخيرات تتبعك يا عسيب النخل ويمر على يحيي الموتى باذن الله

ومع التحذير كذا وكذا ومع ذلك بالدجاج - 00:04:31

ومع ذلك يتبعه ناس ويتقاتلون على المشي خلفهم هذا وهذه مواطن الابتلاء ليلوكم ايكم احسن عملا نعم يا شيخ ماجد تفر معاذ بن

جبل من هنالك واجتاز بابي موسى الاشعري - 00:05:00

فذهب الى حضرموت وانحاز عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطاهر بن ابي هالة ورجع عمرو بن حزم وخالد بن سعيد بن

العاص الى المدينة واستوثقت اليمن بكمالها للاسود العنسي - 00:05:28

وجعل امره يستطير استطالة الشرارة وكان جيشه يوم لقي شهرا سبعمائة فارس فلق فلق ايش يوم لقي شهرا يقصد شهر ابن باذان

نعم وكان جيشه يوم لقي شهرا سبعمائة فارس - 00:05:51

امراؤه قيس بن عبد يغوث بن مكشوح قيس بن عبد يغوث بن مكشوف ومعاوية ابن قيس ويزيد ابن ابن محرم او محرز الاصل في يعني اسم اخر مخزن هذا الاصل الكتروني بس هذا الاصل الورقي - 00:06:17

عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن نعم ويزيد ابن مخزن قال بالهامش في الاصل آ في نسخة وفي تاريخ الطبري محرم وفي نسخة ثانية وتفسير المنتبه الي هو مخزن - 00:06:54

نعم طيب نعم يا شيخ ماجد ويزيد ابن حصين الحارثي ويزيد ابن الفضل الازدي واشتد ملكه واستغلظ امره وارثه خلق من اهل اليمن وعامله المسلمون هناك بالتقية وكان خليفته وكان خليفته على مذبح - 00:07:26

عم عمرو عمرو بن عمرو بن معد يكرب عمرو بن معد يكرب واسند امر الجند الى قيس ابن عبد يغوث واسند امر الابناء الى فيروز الديلمي ودا ذويه وتزوج بامرأة شهر ابن بازان وهي ابنة عم فيروز عم فيروز الديلمي - 00:07:56
واسمها ازاز وكانت امرأة حسناء جميلة وهي مع ذلك مؤمنة بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ومن الصالحات مواجهة الاسود العنسي وقتله قال قال سيف ابن عمر التميمي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه - 00:08:25

حيث بلغه خبر الاسود العنسي مع رجل يقال له وبر ابن يوحنا الديلمي يأمر المسلمين يأمر المسلمين الذين هناك بمقاتلة الاسود العنسي ومصالته وقام معاذ بن جبل بهذا الكتاب اتم القيام - 00:08:55

كان قد تزوج امرأة من السكون يقال لها رملة فحزمت عليه السكون لصره فيهم وقاموا معه في ذلك وبلغوا هذا الكتاب الى عمال النبي صلى الله عليه وسلم ومن قدروا عليه من الناس - 00:09:22

واتفق اجتماعهم بقيس ابن عبد يغوث امير الجند وكان قد غضب عليه الاسود واستخف به وهم بقتله وكذلك كان امر فيروز الديلمي قد ضعف عنده ايضا وكذا دا ذويه فلما اعلم وبر بن محسن قيس بن مكشوح - 00:09:48

كان كأنما نزلوا عليه من السماء كأنما نزلوا عليه من السماء ووافقهم على الفتك بالاسود وتوافق المسلمون على ذلك وتعاقبوا عليه واطلع شيطان الاسود الاسود على شيء من ذلك فدعا قيس بن مكشوح فقال له - 00:10:14

يا قيس ما يقول هذا؟ قال وما يقول قال يقول عمدت الى قيس اكرمه حتى اذا دخل منك كل مدخل وصار في العز مثلك مال ميل عدوك محاولة ملكك واضمر على الغدر - 00:10:42

انه يقول يا اسود يا سوءه اقطف قنته وخذ من قيس اعلاه والا سلبك وقطف قنتك وقال قيس وحلف به كذب وذو الخمار لانت اعظم في نفسي واجل عندي من ان احدث بك نفسي - 00:11:03

وقال له الاسود ما اجفأك يكذب الملك فقد صدق الملك وعرفت الان انك تائب مما اطلع عليه منك ثم خرج قيس من بين يديه فجاء الى اصحابه فيروز ودا ذوي - 00:11:29

واخبرهم بما قال له وما رد عليه وقالوا انا كلنا على حذر. فما الرأي فبينما هم يشعرون اذ جاءهم رسوله فاحضرهم بين يديه فقال الم اشرفكم على قومكم؟ قالوا بلى - 00:11:52

قال فماذا يبلغني عنكم فقالوا اقلنا مرتنا هذه وقال لا يبلغني عنكم فاقى لكم قال فخرجنا من عنده ولم نكد وهو في ارتياب من امرنا ونحن على خطر فبينما نحن في ذلك - 00:12:13

اذ جاءتنا كتب من عامر ابن شهر امير همدان وذو ظنين ودي كلاع وغيرهم من امراء اليمن يبذلون لنا الطاعة والنصر على مخالفة الاسود وذلك حين جاءهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:38

يحثهم على مصالاة الاسود العت فكتبنا اليهم الا يحدثوا شيئا حتى نبرم الامر قال قيس فدخلت على امرأته ازاز وقلت قد عرفتي بلاء هذا الرجل عند قومك قتل زوجك وطأاً في قومك القتل - 00:13:04

وفضح النساء النساء ممالأة هنا مقفلت احسن جزاك الله خير نعم يا شيخ فهل عندك مائة عليه؟ فقالت على اي امر قلت اخراجي قالت اوقت له قلت او قتله قالت نعم والله ما خلق الله شخصا هو ابغض الي منه - 00:13:34

ما يقوم لله على حق ولا ينتهي له عن حرمة فاذا عزمتم اخبروني اعلمكم بما في هذا الامر قال فاخرج فاذا فيروز ودا ذويه ينتظران
يريدان ان يناهضاه. نعم. استقر - [00:14:15](#)

اجتماعه بهما حتى بعث اليه الاسود فدخل في عشرة من قومه وقال الم اخبرك بالحق تخبرني بالكذابة انه يقول يا سوءاه يا سوءاه
ان لم تقطع من قيس يده يقطع رقبتك العليا - [00:14:36](#)

حتى ظن قيس انه قاتله فقال انه ليس من الحق ان اقتلك. وانت رسول الله وقتلي احب الي من موتات اموتها كل يوم رق له وامره
بالانصراف خرج الى اصحابه - [00:15:00](#)

وقال اعملوا عملكم فيبينما هم وقوف بباب يشترون اذ خرج عليهم الاسود وقد جمع له مئة ما بين بقرة وبغير فقام وخط خطى
واقامت من ورائه وقام دونها فنحرها وخط خطا - [00:15:23](#)

يبدو انها خط خطا احسن ما لي فقام وخط خطا واقامت من ورائه وقام دونها فنحرها غير محبسة ولا ولا معقلة ما يقتحم الخط ما
يقتحم الخط منها شيء نعم. ما يقتحم الخط منها شيء - [00:15:52](#)

فجالت الى ان زهقت ارواحها قال قيس وما رأيت امرا كان افظع منه. ولا يوما اوحش منه ثم قال الاسود احق ما بلغني عنك يا فيروز
لقد هممت ان انحرك - [00:16:30](#)

فالحقك بهذه البهيمة وابدى له الحربة فقال له فيروز اخترتنا لصهرك وفضلتنا على الابناء فلو لم تكن نبيا ما بعنا نصيبنا منك بشيء
فكيف وقد اجتمع لنا بك امر امر الاخرة والدنيا - [00:16:51](#)

فلا تقبل علينا امثال ما يبلغك فانا بحيث تحب رضي عنه وامره بقسم لحوم تلك الانعام فرقها فيروز في اهل صنعاء ثم اسرع للحاق
به فاذا رجل يحرضه على فيروز ويسعى اليه فيه - [00:17:15](#)

واستمع له فيروز فاذا الاسود يقول انا قاتله غدا واصحابه علي به. ثم التفت فاذا فيروز فقال مه فاخبره فيروز بما صنع من قسم ذلك
اللحم فدخل الاسود داره رجع فيروز الى اصحابه فاعلمهم بما سمع - [00:17:38](#)

وبما قال وقيل له اجتمع رأيهم على ان عاودوا المرأة في امره فدخل احدهم وهو فيروز اليها فقالت انه ليس من الدار بيت الا
والحرس محيطون به. غير هذا البيت - [00:18:05](#)

ان فان ظهره الى مكان كذا وكذا من الطريق واذا امسيتم فانقبوا عليه من دون الحرس وليس من دون قتله شيء واني ساضع في
البيت سراجا وسلاحا فلما خرج من عندها تلقاه الاسود - [00:18:24](#)

فقال له ما ادخلك على عهد؟ ووجأ رأسه وكان الاسود شديدا وصاحت المرأة فادهشته عنه. فادهشته عنه ولولا ذلك لقتله قالت يا ابن
عمي جاءني زائرا فقال اسكتي لا ابي لك - [00:18:48](#)

قد وهبته لك وخرج فيروز على اصحابه فقال النجاة النجاة واخبرهم الخبر فحاروا ماذا يصنعون فبعثت المرأة اليهم تقول لهم لا
تتفنوا عما كنتم عازمين عليه يعني يعني اجهزوا عليه. نعم - [00:19:11](#)

فدخل عليها فدخل عليها فيروز الديلمي فاستثبت منها الخبر ودخلوا الى ذلك البيت فنقبوا من داخله بطائن ليهون عليهم النقب من
خارج ثم جلس فيروز عندها جهرة كالزائر فدخل الاسود فقال وما هذا - [00:19:35](#)

وقالت انه اخي من الرضاعة وهو ابن عمي فنهزه واخرجه ورجع الى اصحابه فلما كان الليل نقب ذلك البيت فدخلوا فوجدوا فيه
سراجا تحت جفنة فتقدم اليه فيروز الديلمي والاسود نائم على فراش من حرير - [00:20:01](#)

قد غرق رأس قد غرق رأسه في جسده وهو سكران يغط والمرأة جالسة عنده فلما قام فيروز بالباب اجلسه شيطانه وتكلم على لسانه
وهو مع ذلك يغط فقال ما لي وما لك يا فيروز - [00:20:26](#)

وخشي ان رجع ان يهلك وتهلك المرأة عاجله وخالطه وهو مثل الجمل فاخذ رأسه فدق عنقه وضع ركبتيه في ظهره حتى قتله ثم قام
ليخرج الى اصحابه ليخبرهم فاخذت المرأة بذيله وقالت - [00:20:48](#)

اين تذهب عن حرمتك وظنت انه لم يقتله فقال اخرج لاعلمهم بقتله فدخلوا عليه ليحتزوا رأسه حركه شيطانه فاضطرب فلم

يضبطوا امره حتى جلس اثنان على ظهره واخذت المرأة بشعره - [00:21:13](#)

وجعل يبربر بلسانه احتز الاخر رقبتة فخار كاشد خوار ثور سمع قط فابتدر الحرس الى المقصورة وقالوا ما هذا؟ وقالت المرأة النبي يوحى اليه. فرجعوا المرأة هذي انتبهت الخبر نعوذ بالله من سوء الخاتمة - [00:21:39](#)

سوق الميتة انظر انظر الى الى المرأة هذي ثبات والى ثباتها وقود جاء فيها في هذا الليل بهيم وامامه الدم يسير والرعب القتل وهناك تقول لهم هذا النبي يحيي وهذا من غبائهم - [00:22:11](#)

وضلالهم والا فمثل من يعظمون ادنى صوت او ادنى حركة الاولى ان يكون من اسرع الناس اليه. لكن اعمتهم الشياطين في ليلهم ونهارهم الشيخ ماجد القصة التي قبل هذا البهيمة هذي - [00:22:29](#)

واش آآ ما حصل لها دون ان تذبح يقال الجن ماذا ما بين بقرة وبعير. نعم وعدت العبارة اشوف انه خط خطأ وقال قال قال فبينما هم وقوف عند الباب يشتهرون اذ خرج عليهم الاسود وقد جمع له - [00:22:48](#)

منة ما بين بقرة وبعير اقام وخط خطأ واقيمت من ورائه وقام دونها فنحراها ولا معقلة ان كان يخيفه احسن عليك ما يقتحم منها شيء فجالت الى ان زهقت ارواحها - [00:23:24](#)

قال قيس فما رأيت امرا كان افظع منه ومع لم تتحرك اتجاه الخط لم تتعدى الخط قد يكون الشياطين مسكوها عقلوها وصدوها اعلان قتله هو وجه صفحة واحدة ان شئت ان - [00:23:46](#)

نرجنها او نقرأها هي لها علاقة كملها كملها قال المذهب وفقه الله اعلان قتله جلس قيس بن مكشوح وفيروز يأترون كيف يعلمون اشياهم اتفقوا على انه اذا كان الصباح ينادون بشعارهم الذي بينهم وبين المسلمين - [00:24:15](#)

فلما كان الصباح قام احدهم وهو قيس على سور الحصن فنادى بشعارهم اجتمع المسلمون والكافرون حول الحصن فنادى قيس ويقال وبر بن يحنس بالاذان اشهد ان محمدا رسول الله - [00:24:42](#)

وان وان عبهلة كذاب والقى اليهم رأسه فانهزم اصحابه وتبعهم الناس يأخذونهم ويرصدونهم في كل طريق وظهر الاسلام واهله راجع نواب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اعمالهم وتنازع اولئك الثلاثة قيس - [00:25:05](#)

وفيروز في الامارة ثم اتفقوا على معاذ بن جبل يصلي بالناس وكتبوا بالخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اطلعه الله على الخبر من ليلته وقال قتل العنسي البارحة - [00:25:32](#)

رجل مبارك من اهل بيت مباركين قيل ومن قال فيروز هذا فيروز الله اكبر فيروز لما اسلم لما اذكر كان عنده نساء كثير عشر او تسع او اربعة يطلق الباقي - [00:25:54](#)

واشترك وحجي ابن حرب في قتل اثنين من مدعي النبوة وحشي رضي الله تعالى عنه وارضاه قتل كذاب مسيلمة وفيروز رضي الله تعالى ومدعي نبوة كثر قد جاء في الحديث - [00:26:19](#)

لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابون رسول الله فيه وضع ونسوة تقدم اننا جميعا تدارسنا ان المدعي النبوة كثر والجمع بين خروجه كثير هذا الحديث الناموس يشتهر امره ويكثروا اتباعهم - [00:26:45](#)

ثلاث البقية لم يكن لهم من الشهرة والانصار كما نعم وروى سيف ابن عمر بسنده عن فيروز قال قتلنا الاسود عاد امرنا في صنعاء كما كان الا انا ارسلنا الى معاذ بن جبل - [00:27:09](#)

فتراضينا عليه كان يصلي بنا في صنعاء والله ما صلى بنا الا ثلاثة ايام حتى اتانا الخبر بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قرت عينه عليه السلام وقوله الكذاب. نعم يا شيخ - [00:27:32](#)

انتقضت الامور وانكرنا كثيرا مما كنا نعرف واضطربت الارض وقد جاء خبر مقتل الاسود العنسي الى الصديق في اواخر ربيع الاول بعدما جهز جيش اسامة وقيل بل جاءت البشارة الى المدينة - [00:27:57](#)

صبيحة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاول اشهر قال ابو جعفر ابن جرير امضى ابو بكر جيش اسامة بن زيد في اخر ربيع الاول واتى مقتل الاسود بعد مخرج اسامة - [00:28:19](#)

كان ذلك اول فتح اتى ابا بكر وهو بالمدينة الله اكبر. عجيب يقول اتاه موت العنفي بعد جيش اسامة لكن هذا ما يعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم قتل بس فيه قبله اللي يعارض اللي يعارض - [00:28:41](#)

يمكن لو جينا للجمع اتاه الوحي وهذا الذي اخبر الصديق ما علم بالوحي. يعني ما علم بخبر يرسل مخبرهم يعني الخبر جا من اليمن والشخص اللي اتى بالخبر الى الصديق مع تقارب مدة ثلاث ايام ما علم - [00:29:04](#)

بان الوحي اخبرهم بقتله واضحة يا نعم وفي الحاشي قال ذكر هذا الخبر الحافظ ابن حجر اللي هو قول النبي صلى الله عليه وسلم قتل العنسي البارح حجر في ترجمة فيروز في كتاب الاصابة - [00:29:30](#)

نسبه الى سيف الى سيف في الفتوح وسيف ابن عمر ضعيف في الحديث من يرى عدم التفريق بين رواية الراوي في الحديث المغازي يرى بعضهم يرى بعضهم هذا بالتفريق. لانها تعتبر - [00:29:51](#)

دوايات كلها سياق اخبار واليرون تفريق يقول الاخبار فيها متسع الانشاء والزيادة والنقصان بخلاف الحديث نعم يا شحواش انتهى الفصل اي نعم انتهى الموقف. شكر الله الاخوان جميعا. عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن - [00:30:23](#)

اه نعم شيخنا الان في لا ما ما بحثت يعني اقصد بعد الدرس ان شاء الله. طيب خير ان شاء الله. شكر الله لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:30:50](#)